

في الصميم



www.leeesh.com

غنيمة الزعبي

منطق غريب!

شтан بين أوضاع الشعوب الخليجية والشعب المصري في هذه الأيام، الشعب المصري ابتلي بحزب استغل الديمقراطية ليثبت أنيابه في الحكم وما ان وصل حتى انفرد بالحكم واتخذ قرارات حتى نظام مبارك لم يجزء عليها، حصن نفسه وقراراته ضد أي دعاوى قضائية وهي خطوة ليست بعيدة عن إلغاء الجسم القضائي بأكمله، فما فائدة القضاء إذا لم يستخدم للطعن في قرارات مصيرية تؤثر على حياة المواطن مباشرة؟! هذه الخطوة لاقت اعتراضا ورفضاً من قطاع كبير من الشعب المصري الذي ترجم رفضه واحتجاجه إلى اعتصامات مليونية ومظاهرات شارك فيها مئات الآلاف من الشعب المصري، هذه التظاهرات والاحتجاجات لم تعجب «الإخوان المسلمون» في الخليج، فقام منظروهم وكتابهم بدعوة الشعب المصري للتهديئة وإعطاء الرئيس مرسى الفرصة ليعمل.

سبحان الله هل رأيتم نفاقاً كهذا وهذه الهرطقة؟ هؤلاء هم نفسهم كتاب ومنظرو الإخوان الذين يرضون شعوب الخليج على أنظمة الحكم هناك، يرضون شعوباً تعيش في رفاه يحسداهم عليه سكان العالم كافة وفي نفس الوقت يستكثرون على الشعب المصري المسحوق التحرك لتغيير أوضاعه للأفضل.

هذا الشيء إن دل فإنما يدل على أن جماعة الإخوان المسلمين هدفها الحكم ولا شيء غير الحكم ولتذهب الشعوب للجيحيم، فمنطقهم يقول استكوتوا عن النظام الإخواني ولو كان ظالماً ولكن ثوروا على الأنظمة غير الإخوانية حتى ولو كانت عادلة وأعزت شعوبها وجعلت دولها محط أنظار العالم من حيث التقدم والرفاهية، منطق أعوج وفكر غريب، ولكن ولحسن الحظ هي فرصة تاريخية للشباب المخدوع بهذا الحزب ليتأمل ويقارن بين الموقفين لعله يصل لنفس النتيجة التي وصلنا إليها نحن «الشباب» أن هذا الحزب زائف وقادته ومنظريه كذابون وأقاقون.

رأي



مطلق الوهيدة

دعوة كريمة من أمير كريم

سينعقد هذه الأيام على أرض كويت الخير والخيرين التجمع الخيري لنصرة الشعب السوري الشقيق، هذه الدعوة الخيرة التي دعا إليها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد منطلقاً بذلك من المبادئ التي جبلت عليها هذه البلاد وشعبها الكريم منذ تأسيسها وتفاعل أهلها مع القضايا العربية الإسلامية منذ مطلع القرن الماضي فكرياً وثقافياً مروراً بحركة 1921، 1937 والحروب التي تلت ذلك اعتباراً من حرب السوسيس سنة 1956، 1967، 1973 حيث ساهمت الكويت سياسياً ومالياً كما شاركت آلياً وبشرياً في هذه الأحداث المتتالية على أمتها العربية وهذا يعطي مدلولية واضحة على المواقف النبيلة والشريفة لأهل الكويت ومؤازرتهم للأحداث العربية والإسلامية ومناصرتهم عالمياً للقضايا الإنسانية منطلقين بذلك من مبدأ «من تغدى صاحبي تغداني».

وما سلف ذكره أتفا يعطي هذه الدعوة الكريمة من صاحب السمو الأمير تتويجاً للأعمال التي تقوم بها جميع الشرائع الكويتية عبر جمعيات النفع العام جماعياً وانفرادياً، من دون منة، منطلقين من الآية الكريمة (الذين ينفقون أموالهم في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين)، والكويت أميراً وحكومة وشعباً يرحبون بكل القادمين لهذا التجمع من الخيرين على مختلف أجناسهم وجنسياتهم وأديانهم، لأننا نؤمن بأن العمل الخيري ليس مقصوراً على فئة دون أخرى، منطلقين من مبدأ العدالة السماوية لحقوق الإنسان والإحسان ونتمنى لهم الفلاح والنجاح على مثل هذه وتلك لأنها تكون أفضل من الحروب والفتن ما ظهر منها وما بطن، فمزيدا أيها السادة أينما كنتم وأينما وجدتم بمناصرة شعوب الأرض غنائياً وصحياً وتعليمياً لتفوزوا بالحب والوثام وتستبدلون هذه الحروب التدميرية بالمصرفات المالية على الحاجات الأساسية لبني الإنسان والحياة بشكل عام خيراً لكم ولأجيالكم حاضراً ومستقبلاً وبغير ذلك ستقلب الأمور عليكم رأساً على عقب «ويقلب السحر على الساحر ولو بعد حين» وفقكم الله لما يجب ويرضى لأنكم خلقتم للإعمار وليس للتدمير وللحب والمحبة وليس للبغيضاء أو التدمير.

واليكم هذه الأبيات الشعرية لمن سيقم من أسلافكم الذين يذكرونكم ويحثونكم على مناصرة من ضمامهم الزمن وتواتت عليهم الكوارث والأحداث.

قال الشاعر:

أبيت خميص البطن عريان طوايا
وأوتر بالزاد الرفيق على نفسي
وأمنحه فرشي وأقرش النري
وأجعل ستر الليل من دونه لبسي

وقال آخر:

إن جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس وأعلم أنها تتقلب
فلا الجود يعينها إذا هي أقيمت
ولا البخيل يبقيها إذا هي تذهب

وقال آخر:

تستر بالسخاء فكل عيب
يغطيته كما قيل السخاء
ولا ترج السماحة من بخيل
فما في النار للظلمان ماء
إذا ذهب التكرم والوفاء
وباد رجاله وبقي الغناء
وأسلمني الزمان إلى رجال
وأعداء إذا جهد البلاء
إذا ما جنتهم يتدافعوني
كأنني أجرب أذاه داء
أقول ولا ألام على مقال
على الإخوان كلهم العفاء

وقال آخر:

إن أولى البريا أن تواسيه
عند السرور لمن واسك في الحزن
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا
من كان يالفهم في المنزل الخشن

لمن يومه الأمر



s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

الحذر واجب يا حكومة

نشرت «الأنباء» مقالا لي في 2012/6/18 بعنوان «هل تتشابه الأحداث في مصر والكويت» وقد نكرت بشيء من التفصيل مجموعة من الأحداث أو الأزمات الدستورية أو الاحتجاجات أو حل البرلمان.. وغيرها حدثت في مصر ثم حدث مثلها في الكويت، أو العكس بنفس الشهر بشكل مقارنه، وكان هناك تواصل غير منظور، أو منهجا خفيا، مع أن هناك اختلافا كبيرا بين حجم واثقل مصر ودورها القيادي في المنطقة، وكذلك ظروف المواطن المصري المعيشية وبين دولة الكويت ورفاهية المواطن الكويتي، وكالعادة بعد كل مقال ألقى بعض الردود والتعليقات، عدا النقاش والاستفسار من رواد الدواوين التي أزرها، لذلك تجدني مستعدا لشرح وجهة نظري مدعما بأدلة أخرى لم تنشر، كما تستجد أحداث جديدة تؤكد ملاحظاتي.

ما دعاني للكتابة في هذا الموضوع هو ما حدث يوم السبت الماضي من قلاقل ومظاهرات وسقوط قتلى في مصر وكانت شرارة

رؤى



@TAREQ_AL_FREAH

طارق محمد الفريخ

يرى البعض من دعاة الظلام وليس الإسلام في عالمنا المعاصر أن الفلسفة والتفكير طريق التشكيك والتفكر، ويجب على الإنسان أن يكتفي بما يملئ عليه، وأن يلزم العقل مكانه في قلب الجمجمة بلا حراك، ويحق لهم استخدام أدوات المسلخ في حتى أطرافه كلما حاول التسلل للاكتشاف، معتقدين وفقا

للعقلية المتناصرة أنهم يملكون الحق في التسلسل، وقطع الأعتاق والألسن، وسحق كل ما من شأنه أن يزلزل أركان مفاهيمهم الخاصة، وكأنهم يعلمون مسبقا أن النتيجة الحتمية لمبارزة مفاهيمهم المغلقة مع التفكير والفلسفة هي الهزيمة، لأن الطبيعة الإنسانية في هذا الشأن تقوم على مبدأ الثقة بالنفس والنقاش وتبادل الأفكار والحجة بالحجة، فأين الثقة بما يدعون؟ يقول الشيخ والمفكر اللبناني

قبور الأحياء

ما حدث هو صدور الحكم «الابتدائي» لمحكمة الجنايات بتحويل أوراق 21 متهما إلى مفتي الجمهورية «لأخذ رأيه» وهذا ليس حكما نهائيا فهناك الاستئناف، ثم النقض.

إن هذا الحكم يعتبر قصاصاً شرعياً (وليس وجهة نظر) لجريمة قتل راح ضحيتها 72 متفجرا لمباراة كرة قدم، وأكثر منظور، أو منهجا خفيا، ومع ذلك انفجر الشارع المصري «وجه بحري» بمظاهرات وعنف وحررائق أسفر عن مقتل أكثر من 36 قتيلاً.

أسمع وأشاهد هذه الأحداث، وأنا في الكويت مقبل على صدور حكم المحكمة الدستورية الكويتية بالطعون المقدمة لها، وخصوصا مرسوم الصوت الواحد الذي له معارضوه، الذين استخدموا الشارع للاحتجاج فاندس بينهم أعداء الوطن فقطعوا الطرق، وأتلفوا الممتلكات وأزعجوا سكان المناطق، وهذا دليل على أن المعارضين يسهل عليهم إثارة الشباب، ولكن يصعب عليهم

الراحل نديم الجسر «الفلسفة بحر على خلاف البحور، يجد راكبه الخطر والزيغ في سواحه وشطاطته، والأمان والإيمان في لوجه وأعماقه»، فمن حق كل إنسان أن يبحث ويقرأ ويفكر ويستنتج في موروثه ودينه وما حوله، بل لزاما عليه ذلك، حتى يستطيع التغلغل في أعماق الإيمان، واكتشاف سهولة الدين وكيفيته وارتباطه الوثيق بالحياة الطبيعية وبساطتها وتطورها وحكمتها، والنظام الكوني الرهيب وتعقيداته المتقنة، وقوة وجمال الخالق سبحانه، وحقيقة الإنسان ودوره والكائنات الأخرى في الأرض، فالعقل كان ومازال سيبقى النعمة العظمى التي وهبها الخالق للإنسان، وإنني لأعجب بعد كل هذا بظهور من يدعو لإلغائه، بل وتحويله إلى مجرد قطعة، لا حول لها ولا قوة، إن الجنس البشري خلق ليعبد

السيطرة والتحكم بتصرفاتهم فيتبرأوا منهم هربا من المسؤولية، والخاسر الأكبر الوطن بأبنائه وممتلكاته.

من منبر «الأنباء» أتمنى على الحكومة أن تأخذ العبرة مما حدث في مصر بعد صدور حكم محكمة الجنايات هناك، وأن تكون حكومتنا يقظة وعلى أتم استعداد حين يصدر حكم المحكمة الدستورية حول مرسوم الصوت الواحد «خصوصا هو الأمل الأخير للمعارضة» وفي حالة تأييد المحكمة للمرسوم سيكون له ردة فعل (نسال الله السلامة).

كذلك نذكر وننبه بالألا تقل هذه اليقظة والاستعداد حين تصدر أحكام على مقتحمي مجلس الأمة، فهي بمثابة إعدام سياسي على رموز نيابية لهم أتباع سيهيجون الشارع بحناجرهم و«علي وعلى أعدائي» ويصبح الوطن وأمنه آخر اهتماماتهم.

اللهم احفظ الكويت، وكل بلدان المسلمين، وارزقهم الأمن والأمان والعيش الكريم.. اللهم هل بلغت، اللهم فاشهد.

ويعمر ويطور، خلق بنظام إعجازي ودقة رهيبة، خلق كائنات لتقاني يتأثر بالبيئة ويؤثر فيها، قابل للتكيف مع كل شيء، مرن ومتبدل ومختلف الصفات والأفكار والنظريات، يستفيد أثناء حياته من كل شيء في الأرض، وعندما يموت تستفيد الأرض من رفاتة واختراعاته، وهكذا تستمر دورة الحياة، ولكن المحزن والمؤلم أن الإنسان في أمته يدفن وهو حي في قبور الأحياء، ويدفن في الأرض بعد المات، دون أن يترك أثرا واحدا للأرض ولبن خلفه، أما الأمم الأخرى فيعيش الإنسان فيها حياته كاملة، حياة مليئة بالعلم والاكتشاف والصناعة فيها حياته كاملة، حياة مليئة بالاستمتاع بمقدرات الأرض والحياة، وبعد مماته يبقى حيا في إنجازه، خالدا أبد الدهر في وجدان البشرية.



رياح النافل



@dhari_almutairi

م. ضاري محسن المطيري

طرفة حقيقية وقعت لداعية إسلامية وشاب مغرم بكرة القدم على ظهر طائرة، سال الأول الثاني حين رأى جهله بأمر دينه فقال: هل تعرف حسان بن ثابت؟ فاجاب الثاني: لا، وهل هو لاعب أم مغن أم ممثل؟ وزاد الثاني ورد السؤال بالسؤال من باب عرض العضلات، وقال: وهل تعرف أنت «رونالدو»؟ فاجاب الأول: «لا يا ابني، (إن البقر تشابه علينا)..»

هذه القصة وغيرها تعكس حقيقة يجهلها الشباب الطائش واللاهي، وهي عدم معرفة كثير من مشايخنا وعلمائنا بنجوم كرة

القدم، وبآخر نتائج الليغا، وأزمة الرياضة الكويتية، فأوقاتهم ثمينة، وأغلى من إضاعتها على شاشة تلفاز أو مدرجات ستاد. المحزن ان نوابا إسلاميين، وشباب ظاهره الاستقامة وحب الدعوة السلفية يطالب علماء الأمة بإبداء رأيهم في حكم تدويل الأزمة الرياضية الكويتية بموازاة إنكارهم تدويل المعارضة لقضاياهم عند منظمات الغرب الحاقق، وردى هو: وهل مشايخكم – لا سمح الله – يتابعون صفحات الرياضة، أو يفتنون في برنامج «إكستر تايم» أو «صدى الملاعب»، نورنا الله ينوركم، شخصيا

ولغاية الآن لا أدرى من دول أزمة الكويت الرياضية، هل هي أندية التكتل أم أندية المغايير، وأين يقع الشيخ أحمد الفهد ومرزوق الغانم منهما؟ ترى الجهل أحيانا يكون نعمة، وأوقاتنا ما تلحق. السؤال المستحق هو: أين مشايخ الثورات من الحديث عن فضيحة تدويل المعارضة؟ سواء بالمنع أو بالإيجاز، يمكن بالعين موس؟ فأحداث «مالي» أشغلتهم بتأصيل مسألة تكفير المستعين بالكفار على المسلمين، ونحن نوافقهم في هذا الاشتغال، ونحتهم أيضا على إعطاء المعارضة دروسا جديدة في «نواقض الإيمان».

الحرف 29



Waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

جنية أسماك..

الشیطان

جنية الأسماك فيلم عنقري حرص مخرجه يسري نصرالله على التقاط التفاصيل الدقيقة دون ان يهمل الخط الرئيسي للرواية، وهو من الأفلام العربية النادرة التي تحكي قصصا قلما يتم طرحها عادة في الأفلام العربية، وقد لا يعجب الفيلم المشاهد العربي المأخوذ بنوعية الأفلام السريعة التحضير ولكنه على المستوى الفني فيلم تم تنفيذه بطريقة احترافية عالية جدا.

السياسة لدينا اغلب صناعها واغلب متابعيها ومتعاطليها يتبعون الاحداث السياسية السريعة التحضير التي لا تتكلف منهم تفكيراً عميقاً ولا بحثاً وراءها، مثلاً تشغلهم قصة وجود فساد في البلد ولكن لا يسألون من ولا كيف ولا لم حصل الفساد، يهتمون بالعموميات ولا تجد أحدا يريد ان يدخل في التفاصيل، حتى المنظرين السياسيين يكتفون بتناول الخطوط العريضة للحدث السياسي أيا كان ويهملون التفاصيل. المعارضة نفسها ورموزها يتحدثون دوما بالعموميات، بالخطوط العريضة لحدث سياسي معين، ويهملون او يتعمدون إهمال التفاصيل الصغيرة لأنهم يعملون يقينا ان الجمهور لا تهتم التفاصيل بشكل عام، كمرسوم الضرورة، مثلاً، الكل تناوله من جانب واحد فقط، وهو كونه ليس ضرورة، أو يدعى أنه كان يجب ان يخرج من رحم مجلس الأمة، فالشعب مصدر السلطات، ولكن أيا من رموز المعارضة وإزاء رفع قميص عثمان المرسوم، لم يدخل في تفصيل تاريخي دقيق، لسابقة القبول بتغيير الدوائر من 10 إلى 25 في الثمانينيات والذي ظل ساري المفعول حتى 2008، كما لم يدخلوا في تفصيل أثر الدوائر الخمس في التقسيم الفئوي والقبلي وتنامي سيطرة الحكومة ونافذين على مخرجات الدوائر الخمس بأربع اصوات، الم تسيطر الحكومة على مخرجات مجلس 2008 وكذلك ابتلعت مجلس 2009، وان السبب الوحيد لسيطرة المعارضة على مجلس فبراير 2012 هو ان انتخاباته عقدت في ظل تعاطف شعبي عارم مع المعارضة بسبب قضايا الإيداعات والتحويلات والفساد، وهو أمر قد لا يتكرر لاحقا للمعارضة. المجلس الحالي سيقر الدوائر الخمس بالصوت الواحد، وأيا كانت الاحكام التي تصدرها المحكمة الدستورية ببطلان المجلس الحالي او بطلان الدعوة او بطلان المرسوم اصلا، فان الانتخابات القادمة ستعقد في ظل الدوائر الخمس بالصوت الواحد، وعلى المعارضة ان تحدد خيارها اما بالقبول او الرفض المطلق، وان كنت اعتقد ان الدخول في تلك الانتخابات لن يكون خيارا أبدا. توضيح الواضح: الشيطان يكمن في التفاصيل.